

تحت رعاية كريمة من الأستاذ الدكتور/ أحمد عبده جعيس رئيس الجامعة، و برئاسة الأستاذ الدكتور/ حسن صلاح كامل رئيس مجلس إدارة جمعية إنقاذ مرضى صعيد مصر لتنمية المجتمع نظم " مركز الدراسات والبحوث البيئية " بجامعة أسيوط ، بالتعاون مع " جمعية معا لإنقاذ مرضى صعيد مصر " (الندوة الأولى) من " سلسلة ندوات الثقافة البيئية " ، للعام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، بقاعة المناقشات بالمبنى الإداري بالجامعة تحت عنوان:

### " مرض الربو الشعبي التحسسي وكيفية علاجه "

وقد حضرت في هذه الندوة أ.د / مها كامل غانم وكيل كلية الطب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة واستشاري العناية المركزة بقسم الصدر بالمستشفيات الجامعية بجامعة أسيوط ، وقد شارك في هذه الندوة جمع غفير من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات وأعضاء مجلس إدارة جمعية إنقاذ مرضى صعيد مصر وبعض أعضاء مجلس النواب وممثلين من مديرية التضامن الاجتماعي والصحة ومديري الأمن الصناعي لشئون البيئة بالشركات الصناعية والاستثمارية ، وقطاع الإعلام والصحافة وممثلين عن مديري إدارات الجامعة ، ثم استعرضت المحاضرة نبذة عن التاريخ المرضي للربو التحسسي ومخاطره وأعراضه وطرق التشخيص والوقاية من مخاطره .

وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات المستفيضة والمثمرة إلى التوصيات التالية:-

- ١ - أهمية التنسيق بين قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة ومديرية التربية والتعليم في إقامة العديد من الندوات واللقاءات لرفع الوعي البيئي والصحي لطلبة وطالبات المدارس بأسيوط .
- ٢ - تفعيل التعاون وتبادل المعلومات بين المستشفى الجامعي (قسم الأمراض الصدرية والتدرن ) ومديرية الشئون الصحية.
- ٣ - تنظيم عدد من الندوات التثقيفية لزيادة الوعي لدى الفئات الأكثر تعرضًا للمرض مثل طلبة المدارس وعمال المصانع وذلك لتعريفهم بكيفية الوقاية من المرض والأنظمة الغذائية الصحية التي تساعد في ذلك.
- ٤ - ضرورة رفع وعي الفرق الصحية بكافة المستشفيات والإدارات والمديريات عن الأمراض الوبائية واستباق المعلومات وتحديثها أولاً بأول وذلك عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل وغيرها، حتى يمكن تفادي مخاطرها.
- ٥ - الاهتمام بتسليط الضوء على بعض العوامل المساعدة في الإصابة بالمرض مثل وجود حيوانات أليفة في المنزل وخاصة القطط والكلاب أو النوم على وسائد من الريش أو التعرض لاستنشاق كمية من الغبار والأتربة وهو ما

يجب تلافيه للحفاظ على صحة الجهاز التنفسي وخاصة في مواسم الشتاء والربيع والتي يكثر فيها انتقال أمراض الربو.

٦- مناقشة كافة الأجهزة المعنية بالدولة والمؤسسات الحكومية بوضع سياسة علاجية كريمة لمرضى الربو التحسسي وإدراجه ضمن قائمة الأمراض المزمنة التي يجب مواجهتها والذي لا يقل أهمية عن أمراض الأورام والالتهابات الكبدية وهو ما يجب أن تتعاون فيه الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني لخلق دور مجتمعي فعال يعمل على توفير العلاج المناسب للمرضى وخاصةً غير القادرين منهم.

٧- الدعوة إلى مكافحة التدخين وتجريمه في الأماكن العامة وذلك في إطار تفعيل القوانين الخاصة بالحد من الملوثات البيئية والتي تُعد عاملاً رئيسياً للإصابة بالربو والتي تشمل ملوثات الصناعات الكيميائية وحرق الأرز والذرة وغيرها من ملوثات الهواء التي تمثل خطرًا حقيقيًا على صحة الإنسان.

**أ.د / حسن صلاح كامل**

**أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم**

**رئيس مجلس إدارة  
جمعية إنقاذ مرضى  
صعيد مصر**

**مدير المركز**